

لسان العرب

(قبط) ابن الأعرابي القَيْطُ الجمع والبَقَطُ التَّفْرِقة وقد قَبَطَ الشيءَ يَقْبِطُه قَبْطًا جمعه بيده والقُبَّاطُ والقُبَّيْتُطُ والقُبَّيْطُ والقُبَّيْطُ والقُبَّيْطُ الناطِفُ مشتقٌّ منه إذا خفت مددت وإذا شددت الباء قصرت وقَبِطَ ما بين عينيه كَقَبَطَ ب مقلوب منه حكاه يعقوب والقَيْطُ جَيْل بمصر وقيل هم أهل مصر وبُنْدُكُهَا ورجل قَيْطِيٌّ والقُبَّيْطِيَّةُ ثياب كتان بيض رِقَاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القَيْطِطِ على غير قياس والجمع قُبَّاطِيٌّ والقَيْطِيَّةُ قد تضم لأنهم يغيِّرون في النسبة كما قالوا سُهَيْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ قال زهير لِيَأْتِيَنَّكَ مِنْ مَنِّي مَنْطِقٌ قَدَّعٌ بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَيْطِيَّةُ الْوَدَّكَ قَالَ اللَّيْثُ لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا الْاسْمُ غَيَّرُوا الْفَلْظَ فَالْإِنْسَانُ قَيْطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالثَّوْبُ قُبَّاطِيٌّ بِالضَّمِّ شَمْرُ الْقُبَّاطِيِّ ثِيَابٌ إِلَى الدَّقِيقَةِ وَالرَّقِيقَةِ وَالْبِياضُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ ثَوْرًا لِيَجَاحُ كَأَنَّ بِالْأَتَحَمِيَّةِ مُسْبِعٌ إِزَارًا وَفِي قُبَّاطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ وَقِيلَ الْقَيْطُطَرِيُّ ثِيَابٌ بِيضٌ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا غَلَطٌ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ إِنَّ الرِّاءَ زَائِدَةٌ مِثْلُ دَمَثٍ وَدَمَثُورٍ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمُ وَالْقَيْطُطَرِيُّ مِنَ الْيَلَامِقِ سُودًا وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ كَسَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَّاطِيَّةً الْقُبَّاطِيَّةُ الثَّوْبُ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقَةٌ بِيضَاءٌ وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَيْطِطِ وَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ مَا دَلَّنَا عَلَيْهِ إِلَّا بِياضَهُ فِي سِوَادِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ قُبَّاطِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَسَا امْرَأَةً قُبَّاطِيَّةً فَقَالَ مُرَّهَا فَلْتَتَّخِذْ تَحْتَهَا غَلَالَةَ لَا تَصِفُ حَجْمَ عِظَامِهَا وَجَمَعَهَا الْقُبَّاطِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُؤَلِّبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَّاطِيَّ فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشْفَى فَإِنَّهُ يَصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَةَ الْقَبَّاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ وَالْقُنْدُيِّطُ مَعْرُوفٌ قَالَ جَنْدَلٌ لَكِنْ يَرَوْنَ الْبِصَالِ الْحَرَّيِّفَا وَالْقُنْدُيِّطُ مُعْجَبًا طَرِيْفًا وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ عَلَى كِتَابِ أَمَالِي ابْنِ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى صُورَتَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزَّبِيدِيُّ فِي كِتَابِهِ لِحْنِ الْعَامَّةِ وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ الْبِقُولِ قُنْدُيِّطُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالصَّوَابُ قُنْدُيِّطُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ قُنْدُيِّطَةٌ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلَةِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فُوعٌ لَلَّيْلِ